الخاتمة

الجزء الرابع من ملفّ الكتاب والعترة

بيعة الغدير المحمدية

استكمال لسلسلة 'اعرف إمامك' - مناقشة الشأن الرابع بعد بيان الشؤون الثلاثة السابقة (المنزلة، البعثة، التنزيل والتأويل).

NotebookLM

بيعة الغدير محمدية بالأصالة

رغم شيوع وصف "بيعة الغدير العلوية"، إلا أن الدقة تقتضي وصفها بـ "المحمدية" أولًا.

- النواصب يحاولون فصل "محمد" (ص) عن الغدير وإلصاقه بـ"علي" (ع) فقط، لحصر القضية في الشيعة وتسهيل إنكارها والتشكيك فيها.
- واقع القرآن وخطبة الغدير يؤكدان أن البيعة هي شأن من شؤون النبوة الخاتمة بالدرجة الأولى.

NotebookLM

بيعة السفهاء

التشخيص: مع احترامنا للجميع، فإن بيعتكم الحالية هي "بيعة السفهاء" لأنكم وقعتم على أعظم عقد في حياتكم (الغدير) دون قراءة بنوده أو معرفة مضمونه.

- السبب: اتباع مراجع (النجف) الذين خانوا البيعة ونبذوا العهد وراء ظهورهم، واستبدلوا علوم آل محمد بعلوم النواصب.
- النتيجة: تحولنا إلى "بيعة الحمير" (بالمعنى البشري للجهل)، نحتفل بالمناسبات ونوزع الطعام ونحن ونحن نجهل جوهر العقد الذي بايعنا عليه.

NotebookLM

وجها بيعة الغدير

لفهم مضمون البيعة، لابد من إدراك أن لها وجهين لا ينفكان عن بعضهما:

1. الوجه الثابت (الساكن): مستمر على طول مرحلة التأويل، من يوم غدير خم إلى آخر يوم في الدولة المحمدية العظمى.

2. الوجه المتحرك: يتغيّر بحسب الزمان وإمامة كل كل إمام (من الحسن، الحسين... إلى القائم).

القاعدة: لا تصح البيعة إلا باجتماع الوجهين معًا.

NotebookLM

الوجه الثابت: بيعة إلهية محمدية علوية

في الغدير بايعنا: (1) الله أولًا، (2) محمدًا ثانيًا، (3) عليًا ثالثًا.

هذه العناوين مترابطة بنحو "الوجوب القطعي" ولا انفكاك بينها.

تنبيه: ذكر 'علي' في الصلاة (التشهد) واجب، بخلاف فتاوى 'الخونة' الذين يبطلون الصلاة بذكره.

NotebookLM

الوجه المتحرك: بيعة إلهية محمدية علوية مهدوية

تتجدد البيعة بتجدد الزمان: في زمن الحسن (بيعة حسنية)، في زمن الحسين (حسينية)...

في زماننا: بيعة إلهية محمدية علوية مهدوية.

القاعدة: من أنكر آخرهم فقد أنكر أولهم. بيعتنا مع الحجة بن الحسن هي بعينها بيعتنا مع علي ومحمد والله.

الله ﷻ

محمد ﷺ

علي عليه السلام

المهدي عجل الله فرجه

NotebookLM

الدليل القرآني: الخطاب لمحمد

﴿ يَآ أَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾

[المائدة: 67] [تم التحقق عبر الإنترنت]

الخطاب: موجه لـ "الرسول" (يا أيها الرسول).

المسؤولية: "ما أنزل إليك"، "رسالته".

العصمة: "يعصمك" (أي يعصم محمدًا).

الاستنتاج: البيعة هي جوهر رسالة محمد، وهي شأن محمدي بامتياز، وليست مجرد شأن علوي فرعي.

NotebookLM

فلسفة العلة: الجزء الأخير هو العلة الحقيقية

في العلل المركبة، يعتبر "الجزء الأخير" هو الأهم والأعلى رتبة (علة العلة).
العلة).

بيعة الغدير هي الجزء الأخير من الرسالة المحمدية: بدونها لا تتحقق الرسالة، وبها يكتمل الدين.

لذا، يوم الغدير هو يوم محمد بالأصالة، لأنه يوم اكتمال مشروعه ورسالته.

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي...﴾

[المائدة: 3] [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

الدليل من خطبة الغدير

الرسول (ص) هو المحور: "بايعتُ"، "بايع لي"، "آخذُكم".

التسلسل: الله ← محمد ← علي.

الاستنتاج: العقد محمدي، واليد التي تُصافح هي يد محمد (معنويًا) لأخذ البيعة لعلي.

NotebookLM

حقيقة العبودية والرق

معنى "أولى بكم من أنفسكم": هم المالكون الحقيقيون لنا (أكثر من ملكيتنا لأنفسنا).

نص الزيارة: "عبدك وابن عبدك وابن أمتك المقر بالرق".

المعنى: رق حقيقي وليس مجازيًا أو عرفيًا. هم يملكون عقولنا وقلوبنا.

النتيجة: لا يحق لنا التصرف في هذه "الأوعية" (العقول والقلوب) إلا بإذنهم وضمن قوانينهم.

NotebookLM

بند البيعة الأول: حصرية مصدر العلم

الشرط: أخذ العلم الديني وتفسير القرآن حصريًا من علي وآل علي.

قسم الرسول (ص): "فوالله لا يوضّح تفسيره إلا الذي أنا آخذ بيده... وهو عليٌّ".

الخيانة: مراجع النجف نقضوا هذا البند بأخذ التفسير والأصول من النواصب (الشافعي وغيره) وتركوا شرط الغدير.

علوم النواصب

آل محمد

NotebookLM

بند البيعة الثاني: منهج الفهم والتفكير

النص: "هذا علي يفهمكم بعدي".

المعنى: اعتماد "المنطق العلوي" في التفكير وفهم الدين.

لا يكفي أخذ النص، بل يجب أخذ "طريقة فهم النص" منهم (ع).

رفض مناهج الفهم الدخيلة (منطق "سقيفة بني طوسي" ومناهج النواصب).

NotebookLM

بند البيعة الثالث: موازين التقييم

الميزان: "اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصر من نصره، واخذُل من خذُله".

التطبيق: نقيم الجميع (بما في ذلك العلماء والمراجع) وفق هذا الميزان.

المخالفة: من يساوي بين ولي علي وعدو علي (في الفتاوى أو المواقف) فقد نقض بيعة الغدير.

NotebookLM

بند البيعة الرابع: التكوين امعرفي والعقلي

المبدأ: "من لا دين له لا عقل له". الدين والعقل وجهان لعملة واحدة في بيعة الغدير.

الآية: ﴿اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...﴾ - كمال الدين (وبالتالي كمال العقل) هو بالولاية.

الشرط: أن تكون طينة عقولنا ومعارفنا مبنية على أساس الغدير، لا ملوثة بقاذورات الأفكار المخالفة.

NotebookLM

البرنامج الذهبي

الانتقال من بيعة السفهاء إلى بيعة الحكماء

1- **المعرفة الذهبية:** اعرف إمامك (مصدر العلم الحصري).

2- **العبادة الذهبية:** المرابطة في فناء الإمام.

3- **البراءة الذهبية:** تطليق منهج 'العمائم الإبليسية' الخائنة للغدير.

الختام: تطهير العقول والقلوب لاستقبال إمام الزمان (الوجه المتحرك - يتبع في الحلقة القادمة).

NotebookLM